اهتزازة الحياة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 09/11/2015

إن أكبر نعم اللَّه على خلقه هي تلك التي تنزل من السماء..

الوحي نزل من السماء، وجعل اللَّه منه حياة للقلوب الميتة..

المطر ينزل من السماء، ويجعل اللَّه منه حياة للأرض الميتة..

إن نزول المطر يصاحبه ظواهر عديدة على الأرض، منها ما يحصل لحبيبات التربة من اهتزاز وانتفاخ، هذه الظاهرة العلمية العجيبة لم يتوصل إليها العلم إلا في نهاية القرن التاسع عشر، وبعد تطور وسائل الرصد والتحليل المجهري

ولكن المتأمّل في القرآن العظيم الذي نزل في زمان خلا من أبسط هذه الوسائل، التي يمكن أن ترشد إلى هذه الحقائق، يجد وصفًا دقيقًا لخشوع الأرض وهمودها واهتزازها ورُبوّها، أي انتفاخها

فالأرض الهامدة هي التي لا نبات عليها، وكذلك الأرض الخاشعة أيضًا، ولذلك تجد أن علماء اللّغة والتفسير يرون معنًى واحدًا لخشوع الأرض وهمودها، وهو يبوس الأرض وجفافها، لانقطاع الماء عنها

ولكنك إذا نظرت إلى السياق القرآني حيث وردت كل من الكلمتين، هامدة وخاشعة، تجد تمييزًا دقيقًا بينهما برغم أن المعنى واحد!

اهتزاز حبيبات التربة ونسيجها الداخلي وانتفاخها وربوها بعد نزول الماء عليها، حقيقة علمية ثابتة كان العالم كلّه يجهلها تمامًا حتى القرن التاسع عشر، لأن الاهتزاز على مستوى التربة وحبيباتها من الأمور الخفية غير المحسوسة التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجرّدة، ولا يمكن التحقّق منها إلا من خلال المجهر وأجهزة الرصد المتطوّرة فكيف أورد القرآن هذه الحقيقة بهذا الشكل الصريح: "وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ"؟! إن لم يكن هذا القرآن كلام الله، فكيف صرّح لنا بهذه الحقيقة قبل 12 قرنًا من اكتشافها؟!

فالأرض تكون هامدة خاشعة ميتة بسبب غياب الماء عنها وسكون الكائنات الحية الدقيقة بداخلها، فينزل الماء على الأرض فتهتز وتتنفس وتربو ويزداد حجمها، وتخرج الكائنات الحية من سكونها ومكامنها، ثم يزداد النشاط الحيوي على ظهرها وتموج بالحياة وهذا الاهتزاز يمكّن الماء من التغلغل بين صفائح التربة والفراغات بين حبيباتها، فتنتفخ الحبيبات ويزداد حجمها وتصبح مخازن للماء يستفيد منها النبات إن تفاصيل هذه العلاقة بين اهتزاز حبيبات التربة ورَبْوها وإنبات الأرض لم يدركها الإنسان إلا بعد تقدّم علم التربة وتطور أدواته المعملية، حيث كانت أوّل ملاحظة لاهتزاز التربة في عام 1827م بوساطة عالم النبات روبرت براون وقد أوجز الله سبحانه وتعالى كل ذلك في كلمتين فقط "اهتزت وربت"، ولولا الاهتزاز والربو ما حيت الأرض ولا أنبتت الزرع هذا ما توصل إليه علماء التربة بعد قرون من نزول القرآن، وفي ذلك الدليل القاطع على أن هذا القرآن كلام الله خالق الأرض وقوانينها

إضافة إلى هذا الدليل العلمي المهم، سوف أعرض عليك دليلًا رقميًّا حاسمًا..

فتأمّل معي هذه الآية من سورة الحج:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج

السياق في هذه الآية يتكلم عن قدرة الله على خلق الإنسان، ولذلك عندما جاء وصف الأرض متصلًا بذلك ناسب استخدام كلمة (هامدة). وهذه الكلمة (هامدة) ترتيبها من بداية سورة الحج رقم **114** بعدد سور القرآن الكريم!

أما في سورة فصلت فقد جاء وصف الأرض بأنها (خاشعة)، وفي سياق آيات تتحدث عن عبادة اللَّه عزّ وجلّ والتذلل والخضوع له سبحانه وتعالى، بل إذا تأمّلت جيّدًا تجد أن وصف الأرض جاء مباشرة بعد موضع لسجود التلاوة، وتبعه مباشرة الحديث عن القرآن العظيم، ولذلك ناسب استخدام كلمة (خاشعة) لوصف حال الأرض في هذا الموضع تحديدًا..

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (37) فَإِنِ

اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ (38) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) فصلت

كلمة (خاشعة) ترتيبها من بداية سورة فصّلت رقم 510، وهذا العدد = **15** × **34**

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن

34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!

توقّف وتأمّل..

الآن تأمّل هذا المعنى الدقيق:

وصف القرآن حال الأرض قبل نزول المطر عليها بوصفين:

في المرّة الأولى وصفها بأنها (هامدة): (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ).

وفي المرّة الثانية وصفها بأنها (خاشعة): (تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ).

جاء وصف الأرض بأنها (هامدة) في سياق الحديث عن قدرة الله على خلق الإنسان..

وبذلك جاء ترتيب كلمة (هامدة) رقم **114** من بداية سورة الحج!

وسور القرآن الكريم عددها 114 سورة!

وجاء وصف الأرض بأنها (خاشعة) في سياق الحديث عن السجود لله عزّ وجلّ..

وبذلك جاء ترتيب كلمة (خاشعة) رقم **510** من بداية سورة فصّلت!

وهذا العدد 510 يساوي **15** × **34**

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن

34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!

فتأمّل هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!!

مزيد من التأكيد..

تأمّل أين جاءت كلمة (خَاشِعَة) في القرآن..

لقد وردت كلمة (خَاشِعَة) في القرآن خمس مرّات في خمس آيات..

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) فصّلت

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (43) القلم

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (44) المعارج

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (9) النازعات

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) الغاشية

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 137، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 115 نقطة، ويساوي 5 × 23

ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 213 حرفًا، وهذا العدد = **114** + **99**

عدد سور القرآن + عدد أسماء الله الحسنى!

تأمّل خشوع الأرقام!!

مزيد من التأكيد..

تأمّل كيف تكرّرت أحرف (خَاشِعَة) في الآيات الخمس..

حرف الخاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 41 مرّة

حرف الشين تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات

التاء المربوطة تكرّرت في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

هذه هي أحرف (خَاشِعَة) تكرّرت في الآيات الخمس 68 مرّة!

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

كما أن العدد 68 يساوي أيضًا **34** + **34**

34 هو عدد سجدات الصلوات الخمس المفروضة!

مزيد من التأكيد..

كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 47 كلمة تحديدًا!!

عجيب!! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليك الإجابة الباهرة..

لفظ الخشوع بجميع أشكاله ورد في القرآن في **15** آية..

تذكّر هذا العدد جيّدًا..

ورد لفظ الخشوع في القرآن بهذه الصيغ التسع..

خَاشِعَةٌ - الْخَاشِعِينَ - خَاشِعِينَ - خَاشِعُونَ - الْخَاشِعَاتِ - خَاشِعًا - وَخَشَعَتِ - خُشَّعًا - تَخْشَعَ

هذه الصيغ التسع توزّعت على 15 آية مجموع أرقامها يساوي **705**

العجب بل كل العجب أن هذا العدد 705 يساوي تمامًا **15** × **47**

والعدد **47** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

15 هو عدد هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ الخشوع!!

والآن تأمّل أين ورد لفظ الخشوع للمرّة الأولى في القرآن..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

العجيب أن عدد حروف هذه الآية **47** حرفًا، والآية رقمها 45، ويساوي **15** × 3

فتأمّل كيف تخشع الأرقام!!

مزيد من التأكيد..

انتقل معي الآن إلى الآية رقم 47 من سورة البقرة ذاتها..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة

آخر كلمة في هذه الآية (الْعَالَمِينَ) هي الكلمة رقم 675 من بداية سورة البقرة!

لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!

والعجب كل العجب أن هذا العدد 675 يساوي **45** × **15**

قارن هذه النتيجة مع معطيات الآية السابقة ورقمها 45

الآية رقم 45 انتهت بلفظ (الخاشعين)..

فتأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية رقم 47

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الخاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الخاشعين) تكرّرت في الآية **45** مرّة!

وأوّل آية في القرآن تنتهي بلفظ (الخاشعين) هي الآية رقم **45**

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من التأكيد..

تأمّل هاتين الآيتين من آيات الخشوع..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ (45) الشورى

الآية الأولى رقمها 45 وورد فيها لفظ "الْخَاشِعِينَ".

الآية الثانية رقمها 45 وورد فيها لفظ "خَاشِعِينَ".

فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

لا تفكّر كثيرًا.. مجموع حروف الآيتين 170 حرفًا، وهذا العدد = **5** × **34**

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

34 هو عدد سجدات هذه الصلوات!

مزيد من التأكيد..

تأمّل كيف تكرّرت أحرف (الْخَاشِعِينَ) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيتين 19 مرّة

حرف الخاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف الشين تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين

حرف العين تكرّر في الآيتين 7 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة

هذه هي أحرف (الْخَاشِعِينَ) تكرّرت في الآيتين **135** مرّة!

والعدد 135 يساوي **45** × 3

تأمّل رقمي الآيتين جيّدًا فهو العدد 45 نفسه!

مزيد من التأكيد..

تأمّل أين ورد لفظ "خاشعين" في القرآن..

لقد ورد لفظ "خاشعين" في القرآن خمس مرّات في خمس آيات..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90) الأنبياء

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ (45) الشورى

هذه الآيات الخمس مرتّبة بحسب ترتيبها في المصحف..

تأمّل رقم الآية الأولى فهو العدد 45 نفسه!

وتأمّل رقم الآية الأخيرة فهو العدد 45 نفسه!

وتأمّل رقم الآية الوسطى فهو العدد 90، ويساوي 45 + 45

هندسة رقمية قرآنية مذهلة!

ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟!

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = **114** كلمة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

إليك المزيد..

تأمّل أوّل كلمة في الآيات الخمس (واستعينوا)..

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 49 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 128 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات

حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 21 مرّة

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الخمس 17 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 54 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 49 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 128 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (واستعينوا) تكرّرت في الآيات الخمس **500** مرّة!

5 هو عدد الآيات نفسها!

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

والآية الأولى تتحدّث عن الصلاة!

إليك المزيد..

تأمّل أوّل كلمة في الآيات الخمس (واستعينوا)..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

كلمة (واستعينوا) هي الكلمة رقم 648 من بداية سورة البقرة..

وهذا العدد 648 يساوي 9 × 9 × 8

9 هو عدد أحرف الكلمة نفسها (واستعينوا)..

8 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

إليك المزيد..

تأمّل أين جاء لفظ (الْخَاشِعِينَ) للمرّة الأولى في القرآن..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

لقد جاء في خاتمة هذه الآية التي أمامك..

ولكن كم تتوقّع أن يكون ترتيب كلمة (الْخَاشِعِينَ) من بداية المصحف؟!

كلمة (الْخَاشِعِينَ) في خاتمة هذه الآية هي الكلمة رقم 684 من بداية المصحف!

لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!

والعجب كل العجب أن هذا العدد 684 يساوي **114 × 6**

وهكذا فإن العدد **114** يتأكّد بأكثر من طريق!

إليك المزيد..

بين يديك سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف الشين لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا

حرف العين تكرّر في سورة الفاتحة 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الخاشعين) تكرّرت في سورة الفاتحة **105** مرّات

والعدد 105 يساوي 15 × 7

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة نفسها!

7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

وأوّل سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة سورة الأعراف!

إليك المزيد..

أوّل سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة سورة الأعراف..

فتأمّل إذًا هذه الآية من سورة الأعراف نفسها..

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف

هذه الآية عدد حروفها 170 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 5

هذه الآية عدد حروفها المنقوطة 68 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 2

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 102 حرف، وهذا العدد = **34** × 3

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 102 نقطة، وهذا العدد = **34** × 3

تأمّل كيف يتأكّد العدد 34 وهو عدد سجدات الصلوات الخمس المفروضة!

بل تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الخاشعين) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة

حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة

حرف الشين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الخاشعين) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة

وهكذا فإن العدد **114** وعلاقته بالخاشعين يتأكّد بأكثر من طريق!

إليك المزيد..

لا تغادر سورة الأعراف..

سورة الأعراف هي أوّل سورة ترد فيها سجدة تلاوة في القرآن..

ورد لفظ السجود والساجدين في سورة الأعراف 7 مرّات في 5 آيات هي هذه الآيات..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف

وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) الأعراف

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) الأعراف

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

ما العجيب في هذه الآيات الخمس؟!

العجيب أن مجموع أرقامها 510، وهذا العدد = **15** × **34**

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!!

34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مع العلم أنه لم يرد لفظ السجود في سورة الأعراف إلا في هذه الآيات الخمس فقط!

إليك المزيد..

جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة الأعراف..

إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف

وجاءت آخر سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة العلق:

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي **15** × **15**

ومجموع حروف الآيتين 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي **34** + **34**

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

34هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

ما رأيك في هذه الحقائق المذهلة؟

أتريد ما هو أعجب منها؟ إذًا تأمّل:

عدد كلمات سورة الأعراف **3341** كلمة

وعدد كلمات سورة العلق **72** كلمة

ومجموع كلمات السورتين يساوي **3413** كلمة!

العدد 3413 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 480، ويساوي **15** × **32**

الأرقام هنا تتكلم بصوت مرتفع، فاستمع لها!

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

إليك المزيد..

تأمّل أين جاءت سجدة التلاوة الثانية في القرآن:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

تأمّل رقم الآية فهو **15** وهذا هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

لا تنس أن سورة الرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله **34** مرّة!

سجدات التلاوة عددها **15** سجدة، وسجدات الفريضة عددها **34** سجدة؟!

وتأمّل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (15) السجدة

تأمّل رقم الآية! إنه عدد سجدات التلاوة أيضًا!

بل إذا تأمّلت عدد كلمات الآية نفسها تجدها **15** كلمة!

هذه الآية رقمها **15**، وعدد كلماتها **15**، وتأتي قبل **15** آية من نهاية سورة السجدة!!

15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!

ولا تنسَ أن سورة السجدة يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة!

سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **34** آية!

34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

إليك المزيد..

سوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا..

اسمح لي أن أعود بك إلى آية سورة الأعراف ونتأمّلها من جديد..

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ

هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف

الآية رقمها 155، وهذا العدد يساوي **31** × 5

الآن تأمّل الكلمة رقم **31** من بداية الآية (وتهدي)..

كلمة (وتهدي) هي الكلمة رقم **31** من بداية الآية..

كلمة (وتهدي) نفسها هي الكلمة رقم 2449 من بداية سورة الأعراف..

والعدد 2449 يساوي **31** × 79

كلمة (وتهدي) هي الكلمة رقم **31** من بداية الآية ورقم **11** من نهايتها..

العدد **31** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **11**

11 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

5 هو عدد أحرف كلمة (وتهدي) نفسها!!

الآن تأمّل رقم الآية نفسها 155، وهذا العدد يساوي **31** × 5

العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **1109**

اسم الله تكرّر من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف **1109** مرّات!

والعدد 1109 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 186، ويساوي **31** × 6

وللعلم فإن كلمة (وتهدي) لم ترد في القرآن كلّه إلا مرّة واحدة فقط!

وأحرف كلمة (وتهدي) تكرّرت **31** مرّة في **31** آية تحديدًا

هل تعجّبت من ذلك؟! بل سأعرض عليك ما هو أعجب منه!

تأمّل معي كلمة (وتهدي) من قرب..

الحرف الأوّل في كلمة (وتهدي) وهو حرف الواو تكرّر في الآية **9** مرّات!

الحرف الأوسط في كلمة (وتهدي) وهو حرف الهاء تكرّر في الآية **9** مرّات!

الحرف الأخير في كلمة (وتهدي) وهو حرف الياء تكرّر في الآية **9** مرّات!

العجيب أن هذه الأحرف الثلاثة متتالية في قائمة الحروف الهجائية..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 81، وهذا العدد = **9** × **9**

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

فهل هناك من يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من وفاته!

إليك المزيد..

السورة رقم 9 في المصحف هي سورة التوبة..

انتقل معي الآن إلى سورة التوبة لنتأمّل معًا هذه الآية..

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (118) التوبة

هذه الآية عدد كلماتها 31 كلمة!

هذه الآية عدد حروفها 127 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 31

الآن تأمّل أحرف (وتهدي) وكيف تكرّرت في الآية..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

هذه هي أحرف (وتهدي) تكرّرت في الآية **31** مرّة!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليك المزيد..

تأمّل رقم الآية السابقة فهو العدد 118

فهل في سورة التوبة أي آية عدد حروفها 118 حرفًا؟

نعم.. هذه الآية من سورة التوبة عدد حروفها 118 حرفًا..

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (وتهدي) في هذه الآية..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

هذه هي أحرف (وتهدي) تكرّرت في الآية **31** مرّة!

وهذه الحقائق الرقمية الدامغة ما رأيك فيها؟!

الآية رقمها 81، وهذا العدد يساوي 9 × 9

وسورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9

الآية عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد يساوي 9 × 3

تأمّل الرقم 9 مضروبًا في الرقم 3

ما رأيك أن أعرض عليك الآية رقم 3 من سورة التوبة ذاتها؟

إنها هذه الآية فتأمّل..

وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (3) التوبة

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (وتهدي) في هذه الآية..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

هذه هي أحرف (وتهدي) تكرّرت في الآية **31** مرّة!

الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بعدّة طرق!

ابتعدنا كثيرًا..

تذكّر معي هذه الحقائق التي استعرضناها في بداية المشهد..

وصف القرآن حال الأرض قبل نزول المطر عليها بوصفين:

جاء وصف الأرض بأنها (هامدة) في سياق الحديث عن قدرة الله على خلق الإنسان..

وبذلك جاء ترتيب كلمة (هامدة) رقم **114** من بداية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن

وجاء وصف الأرض بأنها (خاشعة) في سياق الحديث عن السجود لله عزّ وجلّ..

وبذلك جاء ترتيب كلمة (خاشعة) رقم **510** من بداية السورة، ويساوي **15 × 34**

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن، و**34** هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!

الآن سوف أعرض عليك آية سورة الحج من جديد..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 38 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 35 مرة

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

التاء المربوطة تكرّرت في هذه الآية 6 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (هامدة) تكرّرت في الآية **88** مرّة!

لديك سؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليك الإجابة..

الأرض الهامدة هي الأرض الميّتة التي تعود إليها الحياة بعد نزول الماء عليها، وقد تحدّث القرآن عن إحياء الأرض بعد موتها في 9 مواضع، وجميعها جاءت بصيغة **"الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا"**، إلا في موضع واحد فقط جاء بصيغة **"الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا"**، وذلك في هذه الآية من سورة العنكبوت:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (63) العنكبوت

أوّل كلمة في **"الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا"** وهي كلمة **(الْأَرْضَ)**، ترتيبها رقم **888** من بداية السورة!

وآخر كلمة في **"الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا"** وهي كلمة **(مَوْتِهَا)**، ترتيبها رقم **88** من نهاية السورة!

والآن تأمّل جيّدًا العددين **888** و**88**

تأمّل هذا التناسق الرقمي العجيب؟! ولكن هل لفت نظرك شيء آخر؟

تأمّل رقم الآية جيّدًا (63) فهو مجموع ترتيب سورتي الحج وفصّلت!

سورة الحج التي ورد فيها لفظ (الأرض الهامدة) ترتيبها في المصحف رقم 22

وسورة فصلت التي ورد فيها لفظ (الأرض الخاشعة) ترتيبها في المصحف رقم 41

العجيب أن مجموع آيات سورتي الحج وفصّلت 132 آية وهذا العدد = **88** + **44**

آية الأرض الهامدة رقمها (5) وآية الأرض الخاشعة رقمها (39) ومجموع أرقام الآيتين = **44**

والآن تأمّل رقم الآية الأخيرة من سورة المعارج وتأمّل كيف تبدأ..

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ **(44)** المعارج

لفظ (خاشعة) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الغاشية وترتيبها في المصحف رقم **88**

إليك المزيد..

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ

بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145) الأنعام

أحرف لفظ (هامدة) تكرّرت في الآية الأولى **44** مرّة

أحرف لفظ (هامدة) تكرّرت في الآية الثانية **44** مرّة

أحرف لفظ (هامدة) تكرّرت في الآية الثالثة **44** مرّة

الآية الأولى عدد حروفها **128** حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها **128** حرفًا

الآية الثالثة عدد حروفها **128** حرفًا

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **384**

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **384**

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = **99** كلمة!

تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية المحكمة!

إليك المزيد..

سوف أنتقل بك هذه المرّة إلى الآية رقم **888** من بداية المصحف..

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (**99**) الأنعام

هذه الآية من سورة الأنعام هي الآية رقم **888** من بداية المصحف!

الآن قارن بين موضوع الآيتين! آية الأنعام مكمّلة لآية العنكبوت!

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (63) العنكبوت

كلمة (**الْأَرْضَ**) ترتيبها رقم **888** من بداية السورة!

وكلمة (**مَوْتِهَا**)، ترتيبها رقم **88** من نهاية السورة!

والآيتان تتحدثان عن قدرة اللّه عزّ وجلّ على إنزال الماء من السماء وإحياء الأرض به!

رقم آية الأنعام 99 وعدد كلماتها 44 كلمة!

والعجيب أن آية العنكبوت عدد كلماتها 22 كلمة!

والآن تأمّل العدد **22** فهو نصف العدد **44** وهذا الأخير هو نصف العدد **88**

فماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يعلموا أنه الحق؟!

فمن لم يؤمن باللّه بالنقل عليه الإيمان به بالعقل..

وكيف لا يؤمن بعد هذا التدبُّر في آياته الكونيّة الباهرة..

هذه الآيات التي لا يكفر بها إلا جاحد ولا ينكرها إلا مكابر..

لقد جاءت آيتا الأرض الهامدة والخاشعة دليلًا على قدرة اللّه على إحياء الموتى..

فسبحانه القادر على إحياء الموتى كقدرته على إحياء الأرض بعد موتها..

فيا من تكذب بهذا القرآن العظيم.. كيف استطعت أن تكذبه؟!

هل تعرف عظمة لأي كتاب على وجه الأرض مثل عظمة هذا القرآن؟!

المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية
- القرطبي، أبو عبداللَّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلميّة
- أحمد، يوسف الحاج (2007)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر
- الشربيني، محمود إبراهيم (2009)؛ الإعجاز العلمي للقرآن في مجال علوم الأرض؛ القاهرة: مكتبة مدبولي
- النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ من آيات الإعجاز العلمي: الأرض في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة
- النابلسي، محمد راتب؛ التربة وما تحتويه من كائنات؛ أُسترجع بتاريخ 7 ديسمبر 2015، من موقع موسوعة النابلسي للعلوم